

مباحثات روسية - تركية حول سورية قبيل لقاء بوتين - أردوغان اليوم كنسباً بقبضة الجيش والعين على دوما وتعزيرات إلى حلب



عقد نائب وزير الخارجية الروسية ميخائيل بغدانوف مباحثات مع نظيره التركي أوغمت بالتشدين، حول الوضع في الشرق الأوسط والنزاع في سورية. ودام اللقاء الذي عُقد داخل دار الاستقبالات في وزارة الخارجية الروسية في موسكو أكثر من 4 ساعات، حيث تعتبر هذه المشاورات الأولى من نوعها بين الجانبين منذ تشرين الثاني 2015 حين جُمعت العلاقات بسبب إسقاط مقاتلة تركية لنفاذ روسية من طراز «سو-24» فوق سورية، قبل ذلك كانت اللقاءات تُعقد بشكل دوري بين نائب وزير الخارجية في الدولتين. وجرت المشاورات المذكرة في إطار التحضير للقاء القمة بين رئيسي الدولتين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان في بطرسبورغ، والتي ستعقد اليوم.

جاء ذلك في وقت، شهدت فيه العاصمة الأذربيجانية باكو، أمس، قمة ثلاثية شارك فيها الرؤساء الروسي والإيراني والأذربيجاني، وذلك قبل يوم من اللقاء المرتقب بين الزعيمين الروسي والتركي. هذا وكشفت الكرملين عشية القمة، أن بوتين سيقتراح على نظيره تكثيف تبادل المعلومات حول أنشطة المنظمات الإرهابية العابرة للقارات. كما ستحضر الأزمة السورية خلال المحادثات، علماً بأن الرئيس بوتين. في غضون ذلك، سيطر الجيش السوري، على بلدة حوش الفارة في الغوطة الشرقية بريف دمشق بعد اشتباكات مع الفصائل المسلحة. وأشار مصدر عسكري سوري إلى أن الجيش وبمساعدة الطيران الحربي استطاع السيطرة على البلدة والتقدم إلى أطراف بلدة حوش نصري في الغوطة الشرقية، حيث تم الاستيلاء على عدة نقاط في محيطها. وأضاف المصدر أن الجيش السوري صد هجوم للمسلحين على مواقع شرق مدينة دوما، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين استمرت عدة ساعات. وفي اللاذقية، تمكنت وحدات الجيش السوري بالتعاون مع صفوف الصحراء ونسور الزوبعة ومقاوم البحر، من استعادة السيطرة على عدد من المواقع الهامة والإستراتيجية في ريف اللاذقية الشمالي بعد سلسلة عمليات دامت لأكثر من خمسة أيام حيث واجهت القوات المهاجمة معارك ضارية في محور «كنسبا» الذي يُعد أحد أهم المواقع التي تؤدي لوصول الجيش السوري إلى ريف إدلب وتسهم في قطع طريق حلب اللاذقية.

(التمتة ص14)

هزيمة وصل

معارضة.. جردان تجارب أم بنات هوى؟

◆ نظام مارديني

ستبقى الأزمة السورية باختلاف صورها التي تعود إلى جذور عديدة تبدأ بتطور هذه الدولة العلمي ولا تنتهي بحالة الاكتفاء الغذائي الذاتي التي كانت قد وصلت إليه. ستبقى هذه الدولة السورية عنوان بقائها الوحيدة التي لا تدين خارجي عليها (رغم الفساد الذي كان يعيشه في الكثير من مؤسسات الدولة وأجهزتها الأمنية). في المقابل كان هدف رموز ما تُسمى بـ «المعارضة» هو البحث منذ بداية حراكها عن المال والسلطة. وهذا يتجلى بسبب أولها: حضاري يتعلق بإزمة الوعي، والأخر أخلاقي يتعلق بإزمة القيم (الأخلاق). وقد سَهّل على أقطاب التآزم اتخاذ حجاب عازل عن حقيقة الوجه الأصلي، والظهور بمكياف رجالات الطوائف والأعراق المذاهب عن مظلومياتها التاريخية وحقوقها المضئعة. أدى العقل الخارجي (الأميركي - السعودي - القطري - التركي) دوراً حاسماً في تحريك النزاع الباطنية في «المعارضة» السورية ولعب الدهاء الخارجي على بساطة وسطحية المستوى المعرفي لعقل «المعارض»، والمستوى القيمي للنفس «المعارضة»، فأبرق إليه فكرة السرقة والاستفادة المادية كفضاء للانتظام السياسي في وجه الدولة السورية (يمكن للغاير المتابع أن يكتشف بسهولة كمية هذه السيولة النقدية التي غمرت كل من برهان غليون وعبد الباسط سيدا وميشيل كيلو وجورج صبرا، وأحمد الجزيا ورياض حجاب، ولعل أكثرهم وقاحة كانت سهير الآتاسي التي وبعد اكتشاف سرقتها 20 مليون دولار من المساعدات الإماراتية المقدمة للاجئين السوريين، قالت إنها ليست الوحيدة التي احتفظت لنفسها بهذه الأموال، بل إن كل أعضاء الائتلاف «المعارض» قد نالوا أموالاً طائلة من الدول الأوروبية والسعودية وقطر والإسارات، ولم يصل شيئاً من تلك الأموال للمنظمات المعارضة داخل سورية ولا حتى للاجئين السوريين في الخارج...). والعقل الخارجي طالما ضمن تدفق المصالح والمغانم عبر «المعارضات» المحلية التي تنام في دواخلهم نئاب جامعة للمغانم والشهرة. وهكذا اختبر هذا العقل جردان «المعارضة» (باعتبارهم كائنات تجريبية) بأن وضع أمامهم سلة واحدة للاختيار: «المحاصصة، السلطات، المنافع» وما فضاء التجربة بعوامل مساعدة للتفاعل تخدم رغبتهم وتنشط اختياراتهم لهذه السلة. ففي خيار المنفعة والقومسيون والقوضى وعدم المساءلة، والإماجدوى أن يقطع العقل الخارجي كل هذه المسافات لتغيير نظام في الهلال السوري الخصيف؟

مقتل عشرة جنود سعوديين في جيزان ونجران

طهران تحمل الرياض مسؤولية فشل مشاورات الكويت



استخصص لدعم المشاورات للتوصل إلى حل شامل في اليمن». وأكد المبعوث الأممي أن «الحل العسكري لن يكون ممكناً في اليمن ولا يديلاً عن الحل السياسي»، مشجداً على ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن للحل في اليمن. (التمتة ص14)

حَمَلُ المُساعد الخاص لرئيس البرلمان الإيراني للشؤون الدولية حسين أمير عبدالهيان، السعودية مسؤولية فشل المباحثات المتعلقة باليمن وقتل الشعب اليمني، لافتاً إلى وقوف الشعب اليمني ببسالة أمام العدوان السعودي، ومؤكداً بأن السعودية غارقة في وحل اليمن. وقال المسؤول الإيراني إن السعودية لا تسمح لمنظمة الأمم المتحدة بأداء واجباتها اتجاه الحقوق الأساسية للشعب اليمني «وبطبيعة الحال تلتزح أميركا الصمت وتواكب السعودية بهذا الصدد» بحسب عبدالهيان. وقال عبدالهيان في تصريح له أمس، إن «السعودية بتشجيعها عبره منصورهادي على الاستقالة، أطلقت سياسة اليمن بلا حكومة، واليوم وفي سياق مواصلة أخطائها أدرجت في جدول أعمالها سياسة إشغال وتضعيد الحرب الأهلية في اليمن». وأكد بأن السبيل لحل المشاكل في اليمن سياسي محض معتبراً أن مستقبل هذا البلد يعود لجميع المجموعات والأحزاب والشعب اليمني. وفي السياق، أعلن مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد

قياديون من «داعش» محاصرون في «الخالدية» شرق الرمادي

البيدي: استعادة الموصل باتت قريبة جداً



الدفاع خالد العبيدي وإتهام الأخير له ولنواب آخرين بالفساد. التحفيقي قال في حديث صحفي إنه «حتى لو لم يخبث القضاء التهم الموجهة ضد الجبوري، فإننا نرى أن الرجل فشل في إدارة البرلمان، ولم يكن كفؤاً». (التمتة ص14)

أعلن وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي عن وجود تعاون كبير بين قوات البيشمركة وقيادة عمليات تحرير نينوى من أجل استعادة الموصل. وأكد أن عملية استعادة الموصل «باتت قريبة جداً»، لافتاً إلى أنها تجري وفق المخطط المرسوم لها، مشيراً إلى أن ما حدث في البرلمان العراقي بعيد عن السباقات العسكرية ولا تأخير له على القوات العسكرية. وقال العبيدي إن معركة جزيرة الخالدية شرق الرمادي ستحسم اليوم وفق المعلومات الواردة. كما أوضح أنه سيجري العمل في الفلوجة على إعادة العوائل إلى منازلها بعد تأمين مناطقها وتطهيرها من الإرغام والمتفجرات. على الصعيد السياسي، نقل عن مصدر عراقي مطلع أن بعض الأطراف السياسية داخل اتحاد القوى العراقية طرحت تسوية لملف أزمة الفساد، تتمثل بإقالة وزير الدفاع خالد العبيدي من منصبه

«مجتهد»: القيادة السعودية ستتهزم في أي مواجهة برية مع «الحوثيين»

أكد المغرد السعودي الشهير «مجتهد» أن «القيادة السعودية» على قناعة بأن قواتها ستتهزم في أي مواجهة برية مع «الحوثيين». كلام «مجتهد» جاء في سياق تغريدات جديدة له تحدثت عن «دناءة بعض أمراء آل سعود» في تحقيق مصالحهم عبر استيلائهم القصري على المناطق الحدودية مع اليمن، وتهجير المواطنين الأصليين دون تعويض أو سكن بديل. وأضاف أن «دناءة أمراء آل سعود» وصلت إلى أوجها حين استغلوا قوة السلطة لإخراج المواطنين دون تعويض، حيث يرمون بالعرء بحجة ظروف الحرب والحدود»، موضحاً أن «هناك فضيحة عسكرية قد تنتهي لنفس النتيجة وهي استيلاء الأمراء» على المناطق الحدودية لو انتهت الحرب، مؤكداً «وصول القيادة السعودية» لقناعة بأن قواتها ستتهزم في أي مواجهة برية مع «الحوثيين». وقال «مجتهد» في تغريداته إن «التهجير القسري لأهالي القرى الحدودية قديم جديد، والسبب القديم مختلف عن السبب الجديد لكن في نهاية المطاف ربما يتداخل السببان»، وتابع: «السبب القديم طمع الأمراء في المنطقة لأن فيها أماكن جميلة بطقس جيد تصلح منتجعات واستثمار ومناطق أخرى مليئة بالمعادن يمكن أن تمنحها لهم الدولة»، موضحاً أنه «كمنال على النوع الأول إنشاء منتجع صيفي في الخوبة بعد تهجير أهلها عام 2009 لصالح أمير جيزان محمد بن ناصر وشركات تعمل للامير لاستثمار الباقي»، مؤكداً أن «الأمير معروف بالاستيلاء على المناطق الجميلة استولى على الجبل الأسود أجمل مناطق جيزان واستولى على جزيرة الغزلان أفضل جزر فرسان».

هذا، ولفت المغرد السعودي الشهير إلى أن «هناك مناطق أخرى دلت عمليات التنقيب على وجود معادن ونفط فيها، مشيراً إلى أن الأمراء -بين فيهم ابن نايف- يريدون الاستيلاء عليها ثم يبيعها للدولة بتعويض بالمليارات»، مشجداً على «دناءة آل سعود التي بلغت أن استغلوا حجة ترسيم الحدود ثم حرب عام 2009، لتحقيق مصالحهم على حساب مئات الآلاف من المواطنين الذين استوطنوها لألاف السنين، وأن دناءتهم بلغت أوجها حين استغل آل سعود قوة السلطة لإخراج المواطنين دون تعويض ولا سكن بديل حيث يرمون بالعرء بحجة ظروف الحرب والحدود».

ليبيا تدعو الجنائية الدولية لوقف ملاحقة سيف الإسلام القذافي



القاهرة تحقق في اختطاف 23 مصرياً في ليبيا

العصرية المستشار أحمد أبو زيد، أن الوزارة تتحقق من دقة الأخبار المتناقلة حول اختطاف مواطنين مصريين في ليبيا، موضحاً أن السفارة المصرية في طرابلس، والتي تمارس عملها من القاهرة، تتحقق من دقة هذه الأخبار. وجدد الناطق باسم وزارة الخارجية، أمس، التحذيرات للمواطنين المصريين من مغبة السفر إلى ليبيا، في ظل الظروف الأمنية الراهنة التي تمر بها البلاد هناك، مشأداً المصريين المقيمين في الأراضي الليبية توخي أقصى درجات الحرص والحيلة والابتعاد عن مناطق التوتر والاشتباكات واللجوء إلى مناطق أكثر أماناً داخل الأراضي الليبية.

طالب وزير العدل في الحكومة الليبية منير عصر، محكمة الجنائيات الدولية بوقف ملاحقة سيف الإسلام القذافي، لكونه يخضع لمحاكمات أمام القضاء الليبي. واستند عصر، في خطاب أرسله مساء السبت، إلى الجنائيات الدولية، إلى التحقيقات الجنائية التي اتخذت بحق سيف القذافي وما ترتب عليها من آثار قانونية، ابتداء من حبسه احتياطياً مروراً بإحالته إلى محكمة استئناف طرابلس، ومحاكمته على نفس التهم والأفعال المطلوب بشأنها أمام الجنائية الدولية. وأشار عصر إلى أن وجود سيف القذافي في مؤسسة الإصلاح والتأهيل كان بناءً على أوامر السجن الصادر عن مكتب النائب العام في طرابلس، والتي كانت تمدد قبل انتهاء مدتها القانونية، لافتاً إلى أنه لا يجوز أن يحاكم الشخص عن ذات الفعل مرتين وهو مخالف للأعراف والمواثيق الدولية.

القاهرة تحقق في اختطاف 23 مصرياً في ليبيا

أكدت صحف مصرية وليبية، اختطاف 23 مصرياً في ليبيا، في الساعات الأولى من صباح أمس، على يد مسلحين في البريقة. وكان موقع «أخبار ليبيا»، أكد أن العمال المصريين كانوا قادمين من «مسلاتة» على متن 3 حافلات صغيرة، وتم اقتيادهم إلى جهة غير معلومة بواسطة الخاطفين المسلحين، وشهدت ليبيا أخيراً، العديد من عمليات اختطاف الأجانب والمصريين على أيدي المسلحين، بغرض الحصول على فدية، حتى إنها أصبحت تجارة رابحة ومضمونة النتائج بالنسبة للخاطفين. ومن جهته، أكد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية

تقرير إخباري

تشكيل الحكومة التونسية خلال أسبوع

تدخل اليوم المشاورات السياسية لتشكيل الحكومة التونسية منعطف الحسم، ببدء رئيس الحكومة المكلف يوسف الشاهد مرحلة تلقي القوائم الإسمية لمرشحي الأحزاب، وعلمت مصادر أنه اجتمع بقصر الضيافة بقرطاج أمس، مع وفود أحزاب نداء تونس وحركة النهضة وأفاق تونس التي ستقترح عليه مرشحيتها للحقائب الوزارية وسط توقعات بإعلان الحكومة خلال الأسبوع الجاري. وقال رئيس الحكومة المكلف إن هناك مشاورات حثيثة تجري للخروج بتصور واضح لهذه الهيكلة، قبل الحديث عن أسماء وذلك ضماناً لنجاعة عمل الفريق الحكومي الجديد، بالنظر إلى ذات الضمانات التي تنتظر تونس، وأكد أن الخطوط العريضة للمقترحات بخصوص هيكلة الحكومة المقبلة، ترتكز على عدة أفكار من بينها إحداث أقطاب وزارية أو المحافظة على الهيكلة الحالية، باعتبار أن أي تغيير في مستوى تقسيم الوزارات أو مجها، يتطلب بعض الوقت لافتاً في ذات السياق إلى أن «الانتظارات متعددة وكبيرة وعاجلة، وتتطلب أن تنطلق الحكومة المقبلة منذ الأيام الأولى في عملها وتجاوب بسرعة مع هذه المتطلبات». إلى ذلك أكدت مصادر ذات اطلاع على المشاورات أن الشاهد سيعلم عن تشكيله الحكومي خلال هذا الأسبوع بعد أن يجتمع مع الرئيس الباجي قائد السبسي للتشاور حول حقائب الداخلية والدفاع والخارجية التي تدخل ضمن (التمتة ص14)